

محل عزايه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند
 دخوله مكة اللهم البلد بلدك والبيت بيتك حيث طلبت حمتك
 وازر طاعتك متبعا لأمرك راضيا بقدرك مسلما لامرك ميثلا
 مسئلة المظفر اليك المشفق من غدا بك ان تستقبلني بقولك
 وان تغفر عني رحمتك وان تغفر جنتك **و** يستحب عند
 المشافهة اذ ارى البيت ان يرفع يديه يياطن كفيه كما يرفعها
 للدعاء ولا يشترط يديه ولا بالنسبة الى البيت كما يفعل بعض
 العوام فان ذلك رذيلة **و** يقول اللهم زد هذا البيت تشريفنا
 وتعظيما وتكريما ومهابة واهما وزد من شرفه وعظمه وكبره
 ممن حبه أو عظمه تشريفنا وتعظيما وكبره والدم انت السلا
 ومنك السلام محييا ربه بالسلا **و** كذلك قال الخليل في الامم
 زاروا والتكبير قبل الدعاء **و** يروي ان الدعاء مستجاب عند رؤية
 البيت وقال الخليل انه اذا عاين البيت كبر وهل ثلاثا والذي يروي
 مذهبه كما قال قاضي القضاة شمس الدين السروجي الحنفي رحمه الله
 انه لا يرفع يديه عند رؤية البيت **و** مذهب مالك انه لا يرفع
 يديه **و** انه لا يجزى في الدعاء **فصل** في دخول المسجد
 فليقصد القبلة المعطلة للطوف فانه نجية للمسجد الحرام خاصا
 خاتما

عند رؤية البيت يرفع يديه
 والظاهر ان يرفع يديه
 عند رؤية البيت يرفع يديه
 عند رؤية البيت يرفع يديه

خاشعا مليا ذكره عيا في مقام الذل والعاقة والمسكنة في اصل
 الى الحجر الاسود فليجاذبه بجميع بدنه كما قال الشافعية والحنابلة
 فيقول عن يمينه مستقبل البيت أو يمشى الى البيت عن يساره قبل
 محاذات الحجر الاسود وينوي عند الاربعة بطوافه الاول طواف
 القدوم ان كان عمرا بالحق وحده ودعا له قبل الوقوف **و** ان قدر
 محرا بالقرعة وحدها نوي بطوافه طواف العرة باقتافه **و** ان قدر محرا
 بالحق والقرعة ودعا له قبل الوقوف نوي بطوافه طواف القدوم عند الشافعية
 والحنابلة والحنابلة **و** عند الحنابلة انه ينوي اول طوافه طواف العرة
 فلونوي به طواف القدوم ان عرف الى العرة وبيته لفق **و** ثم يمشى في
 الطواف يجعل البيت عن يساره ويمشيتا وجهه خارجا بجميع
 بدنه عن انشاز روافد الحجر ونزوع عن يمينه حتى ينتهي الى الحجر فاذا
 طاف ذلك سبع مرات وانتهى الى الحجر الاسود وحاذى بعضه في اخر
 الطوفة السابعة من غير تعريف كبير بين الطواف وهو على طهارة
 كاملة في بدنه وثوبه ومكان الطواف وعن يمينه مستورة اجزاء الطواف
 باقتاف الاربعة **و** يسئل الرجل في طرف العرة والقدوم اذا اراد
 السجود في جميع الطوافات الثلاث الاول **و** يسئل السجود

Copyrighted material